

توقيت ظهور التاج الأبيض:- يعتبر من أقدم التيجان الملكية والتي ترمز لمصر العليا وظهر هذا التاج منذ بداية التاريخ على مبخرة حجرية من قسطل وفي نقوش قبض المتروبوليتان وكذلك على دبوس قتال (Zero) المصرى حيث ظهر فى الأسرة الملك العقرب وكذلك على صلاية الملك نعرمر والتي ظهر على وجهها حيث ظهر الملك نعرمر وهو يرتدى التاج الأبيض على وجه من أوجه الصلاية والتاج الأحمر على الوجه الآخر وكذلك ظهر على ختم الملك دن من الأسرة الأولى. السبب وراء تسمية التاج الأبيض بهذا الاسم:- لا يعرف على وجه التحديد سبب تسمية التاج الأبيض بهذا الاسم ولكن ظهر فى النقوش لجدارية مرتين فى (hdt Wrrt) تعبير واحد ١- الأول:- فى متون الأهرام ٢- الثانى: فى بناء دبنى بمعبد الكرنك وهذا التعبير معناه الأبيض القوى معناها البيضاء أى نخبته له الكاب والكاب المراد بها هنا اله الموتى والتي كانت تعرف باسم بيضاء الكاب وكلمة (hdt) وكلمة سيكون عظيما على Wrt أى عظيم كما ورد فى ترتيب لامون رع "تاج (Wr) معناها العظيم او القوى وهى مشتقة من كلمة (Wrwt) رأسه" استخدم المصرى القديم عدة مفردات للدلالة على التاج الأبيض. يتكون التاج من ٣ أجزاء رئيسية:- هى الجزء العلوى والسفلى والأوسط ويبدو التاج الأبيض كقلنسوة مخروطية الشكل تتسع من سفلى بحجم الرأس وتثبت فى مكانها وتضيق هذه القلنسوة كلما ارتفعت وتنتهى بقمة كروية ذات انبعاج خفيف عند الوسط. التطورات التى طرأت التاج الأبيض عبر العصور:- أما الجزء السفلى فى التاج كان يتكون من قطعة من القماش تحيط بالأذن وذلك لتثبيت لتاج. لمادة المصنوع منها التاج الأبيض :- أنه مصنوع من قماش الكتان اعتمادا على نص ل أحد الكهنة الذى كان من واجباته تشكيل تاج مصر العليا من Sethe ١- يقترح جديد يوميا ويرى أيضا ان التاج ليس له شكل ثابت على اعتبار أن الكاهن يقوم بتجديده يوميا . والتاج الأبيض هو اللون القومى للصعيد. ٦- وقد ذكرت نهى محمود نايل فى رسالتها أن التاج قد تم صنعه فى أول الأمر من البوص ثم اللباد أو القماش والكتان المعروف فى الفن برمز الطهارة. ١- النقاء الخطى فى الشكل ويتمثل النقاء من خلال حدة الخط المشكل للتاج والذى استوحى من شكل برعم زهرة اللوتس. والمشكل من خلال تلاقى زوج من الخطوط القوسية مما اكسب شكل التاج سمة الانسيابية. ٤- يمثل اللون الأبيض الطهارة وبالتالي النقاء الدينى والقداسة لذا كان الكهنة يرتدون أغلب ملابسهم من هذا اللون. قد ارتدت المعبودات التاج الأبيض مثل الملوك ومن المعبودات التى ارتدته:- ١- المعبودة نخبته:- المعبودة نخبته هى صاحبة التاج الأبيض وتعرف اعتبرته صاحبة التاج الأبيض لأنها كانت تمثله وتجسده وتحمله فوق رأسها. الأهرام أنهم كانوا يرتدون التاج الأبيض. (hdt) باسم ٤- وكذلك الاله أوزير ارتدى التاج الأبيض حيث ذكر فى كتاب الموتى بأن من ضمن ألقابه هو (سيد التاج الأبيض). ١- قد ظهر كلا من الالهين جب واتوم بالتاج الأبيض ولم يكن ذلك شائعا قبل العصرين اليرنانى والرومانى حيث ظهر ذلك على العديد من أن هذه المناظر مقصودة لذاتها وأنها ليست (Mysliwiec) اللوحات وكذلك مناظر المعابد مثل معبدى أرمنت واسنا . ٢- ترى أخطاء من الفنان وأما بوصف المعبود هو ربا لمصر العليا وأن الأسباب السياسية هى التى أدت الى تصوير اتوم بالتاج الأبيض أكثر من التاج الأحمر . ٣- وكذلك ارتدى التاج الأبيض كلا من الالهين جحوتى وسوبك. ١- يرى البعض أن أقدم ظهور للتاج الأبيض كان على رأس الملك العقرب على الرغم من أن وثائق الملك العقرب لم تشر الى مصر العليا ٢- كان التاج الأبيض تاجا لحاكم الاقليم ثم تحول الى تاج للدولة. ٣- وارتداء الملوك للتاج الأبيض هو تسلم وظيفة الملك ويصبح ملكا على مصر العليا. ٢- هناك عبارة أخرى من منظر يمثل تبخير الملك أمام المعبود ايزيس فى معبد فيلة وتقول "لقد جئت بالتاج الأبيض الذى جاء من نحن ووضعته على جبينك" ٣- قد ارتبط التاج الأبيض بالسحر حيث كان يشار اليه على أنه المعبودة عظيمة لسحر وكان له عبادة وتراويل خاصة وصور بين التماثيل الموجودة فى قائمة على مركب أوزير فى دندرة وكانت هذه التماثيل عندما توضع على مومياءات ثانيا:- التاج الأحمر:- (Red Crown) . العامة فانها تشير الى شئ من القوة والسلطة المميزة للفرعون أو المعبود فى العالم الآخر ١- يعتبر التاج الأحمر هو التاج الرسمى لحاكم مصر السفلى أو الدلتا وأحراشها وقد ظهر التاج الأحمر منقوشا على اناء من نقادة الثانية وكذلك على صلاية الملك ٢- ومنذ عصر الدولة الحديثة كان التاج الأحمر متساويا فى الظهور مع التاج الأبيض وحل كلاهما محل التاج المزدوج ومنذ عصر الأسرة ١٩ نادرا ما يظهر أى منها منفردا ولكن استخدم التاج المزدوج كثيرا فى المناظر . يتكون التاج من جزئين رئيسيين :- ١- الجزء العلوى الحلزوني :- هو عبارة عن سلك أو عصا يلتوى الى عدة دوائر فى نهايته العلوية ٢- الجزء السفلى :- هو عبارة عن قلنسوة أو عمامة وهو الجزء المستوى من التاج. لجزء السفلى عبارة عن شكلين رئيسيين:- التطورات التى طرأت على التاج الأحمر :- ١- كان شكل التاج الأحمر مدبب من أعلى وله انحراف أو انحناء الى بأنه مصنوع من جزء من معدن قوى يسمح بان ينحنى بشكل حلزوني وفى الدولة القديمة تم وضع Borchardt الأمام . ٢- يرى أن هذه الرابطة من نوع أربطة الرأس المصنوعة من النسيج ويعارضه عبد Sethe حبة أو كرة صغيرة بين كلا اللفتين. ٣- يرى

لمنع أبو بكر حيث يقول أنه إذا كان مصنوعاً من النسيج أو الألياف فإن ذلك لا يحفظ شكله بعد الربط فلا بد أن يكون مصنوع من المعدن ويأخذ شكله شكل ريش النعام الطبيعي المربوط. ٢- التموج الموجود في الخط المتمثل في الكوبرا الذي تعبر رمزا لمصر السفلى وقد أدى ارتفاع مستوى الخط الحلزوني الى قيمة التوازن في التاج حيث انحراف زاوية الجزء خلفي من التاج والذي يمتاز بالاستطالة مقارنة بالجزء الأمامي. ٣- اكتسبت الخطوط المستقيمة للتاج شيئاً من الحدة قلل من انسيابية الخط الحلزوني وقد أدى الالتواء في الخط الحلزوني الى اكساب الشكل حركة وانسيابية وقد أتبع في هذا التاج قواعد التناسب مما يكسب المشاهد إحساساً بالجمال. ن تكرر شكل الكوبرا بنفس الهيئة ونفس الحجم بالإضافة الى الكوبرا الأصلية لموجودة في مقدمة التاج يؤكد على الهيئة. - : لتاج الأحمر والمعبودات:- ارتدى المعبودات التاج الأحمر مثل الملوك ومنهم